

جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق

2021 .. لا مدن امنة للصحفيين

تقرير رصد اعلامي يخص الانتهاكات التي طالت الصحفيين العراقيين

للفترة من 2021/1/1 - 2021/12/25

جمعية الدفاع عن حرية الصحافة
Press Freedom Advocacy Association

فريق العمل

اعداد

اسراء طارق

ترجمة

امال إبراهيم

رصد

نغم كامل

منار الزبيدي

شهاب احمد

مصطفى السعيدى

عمر الهاللى

نورين جولاً

معتز العبودى

فرمان صادق

محمد الجملى

علاء الصبىحوى

هشام حكمت اسهيل

مركز الدفاع عن حرية الصحافة
Press Freedom Advocacy Association

براق الشمري

عيسى محمد

الاشراف العام

الهيئة الادارية

هيكل التقرير

4	ملخص رقمي للتقرير
5	تمهيد
6	الانتهاكات التي طالت الصحفيين/ العراقيين
7	توزيع الانتهاكات وفق الاشهر
8	توزيع الانتهاكات وفق المحافظات
19 -9	التقرير السردي للانتهاكات
20	الخاتمة
21	التوصيات

ملخص رقمي للتقرير

المجموع	نوع الانتهاك
1	محاولة اغتيال
1	اختطاف
34	اعتقال واحتجاز
9	تهديد بالقتل والتصفية الجسدية
8	اقتحام او مdahمة او هجوم مسلح ضد منازل صحفيين ومقار وسائل اعلام
13	إصابات
139	اعتداء بالضرب ومنع وعرقلة التغطية
8	رفع دعاوى قضائية واحكام صادرة ومذكرات القاء القبض
15	اغلاق قنوات وتسريح العاملين
5	أخرى
233	المجموع

تمهيد:

لم يختلف العام 2021 كثيرا عن الاعوام السابقة في تسجيله اعدادا مرتفعة من الانتهاكات المسجلة ضد حرية العمل الصحفي في العراق، على الرغم من الوعود التي قطعها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بشأن حرية الصحافة والاعلام، إلا ان الوضع لم يشهد تحسنا عن العامين الماضيين.

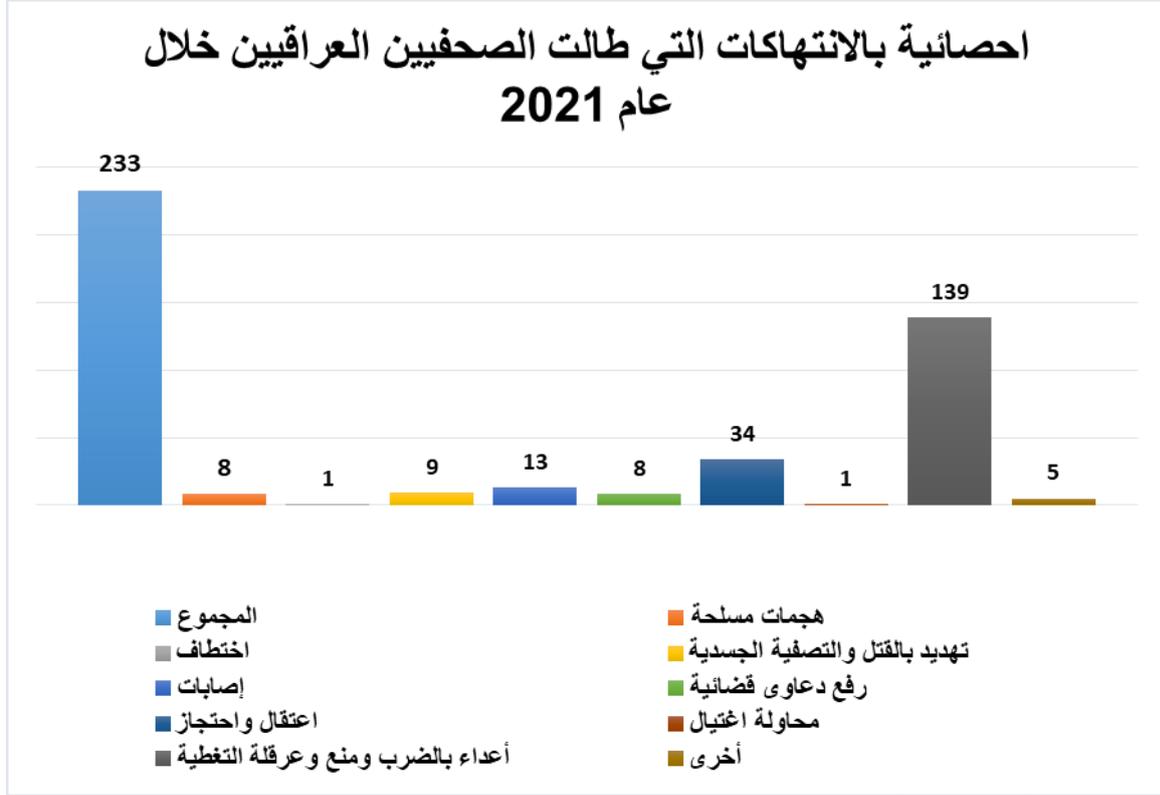
جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق (PFAA) سجلت خلال هذا العام (233) حالة اعتداء طالت الصحفيين/ات على حد سواء، وفي اغلب المدن العراقية، تضمنت حالات اغتيال واختطاف، وهجمات مسلحة طالت صحفيين ومؤسسات إعلامية، وتهديد بالقتل والتصفية الجسدية، وإصابات، ورفع دعاوى قضائية واحكام صادرة واوامر مذكرات القبض، واعتقال واحتجاز، واعتداء بالضرب ومنع وعرقلة التغطية، فضلا عن اغلاق وسائل اعلام وتسريح عاملين.

اغلب الانتهاكات سجلت خلال شهر تشرين الثاني والذي تزامن مع الاحتجاجات الطلابية في مدن إقليم كردستان، التي شهدت تسجيل (40) حالة انتهاك من مجموع الانتهاكات البالغ عددها (233) حالة.

كما سجلت الجمعية محاولة اغتيال واحدة، وحالة خطف واحدة، و(139) حالة اعتداء بالضرب ومنع وعرقلة تغطية، و(34) حالة اعتقال واحتجاز، و (15) حالة اغلاق قنوات وتسريح عاملين تعسفا، وتسجيل (13) إصابة لصحفيين اثناء أداء مهامهم الصحفية.

اما توزيع الانتهاكات وفق المحافظات فكانت كالعام الماضي، حيث جاءت بغداد بالمرتبة الأولى بتسجيلها (66) حالة انتهاك، وإقليم كردستان بالمرتبة الثانية بتسجيل (53) حالة انتهاك، وكركوك بالمرتبة الثالثة حيث سجلت (35) حالة، وهناك محافظات لم تسجل حالات انتهاك، ويعود ذلك الى تهجير الصحفيين منها على وقع التهديدات والملاحقات، وتركهم محافظاتهم بعد تظاهرات تشرين 2019.

مؤشرات لانواع الانتهاكات التي طالت الصحفيين/ات العراقيين/ات خلال عام
2021

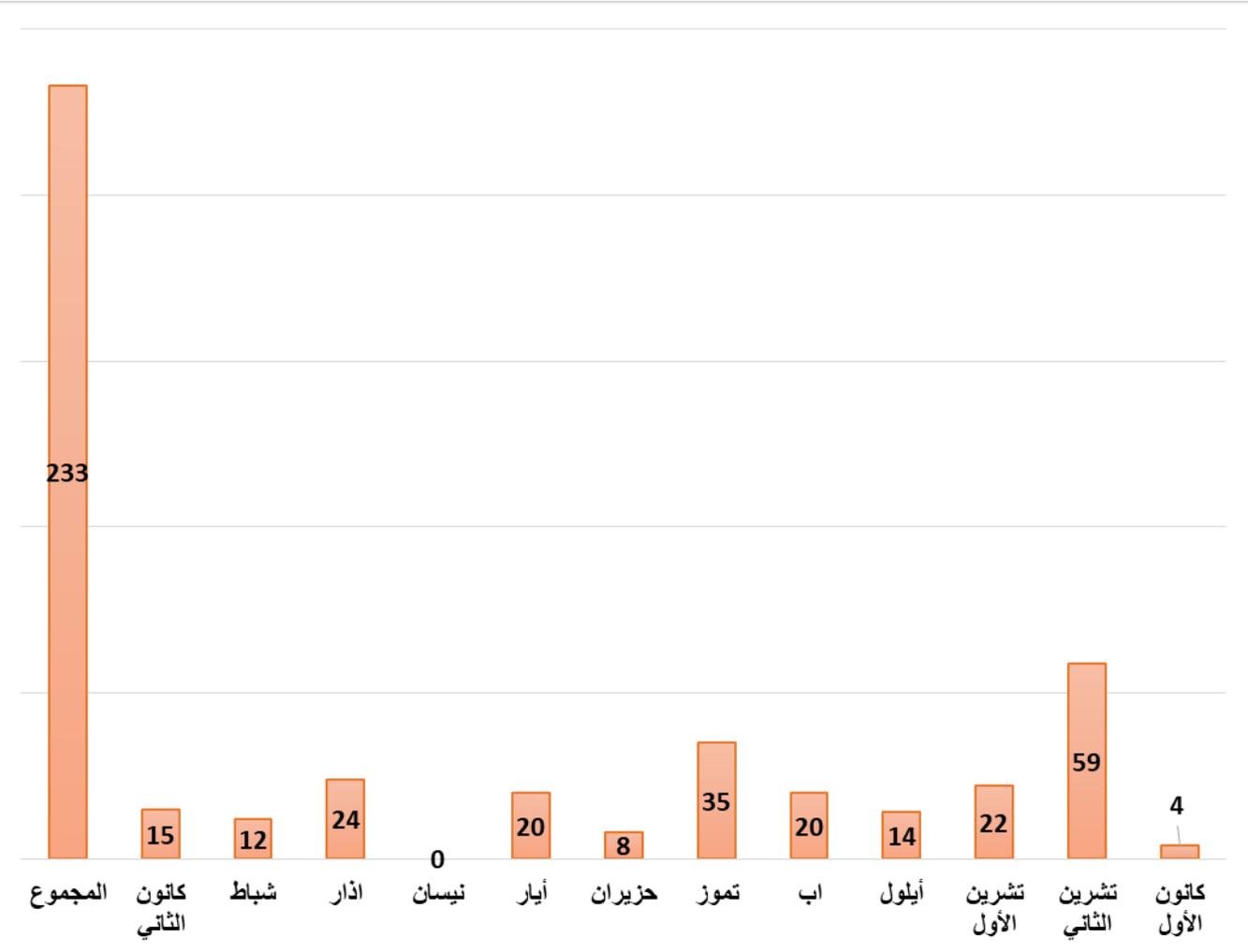


جمعية الدفاع عن حرية الصحافة
Press Freedom Advocacy Association

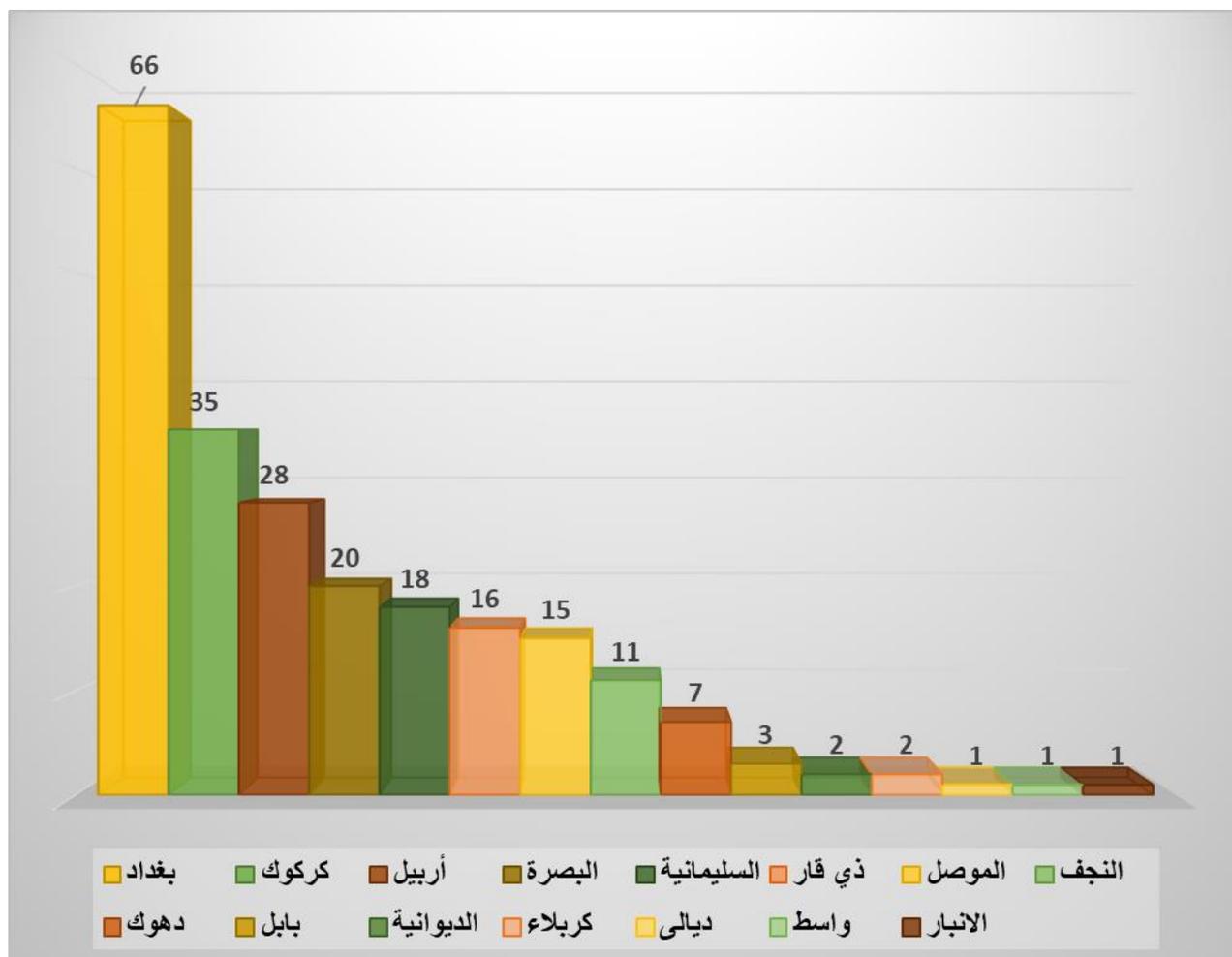
إحصائية بالانتهاكات التي طالت الصحفيين/ات العراقيين/ات وفق الأشهر خلال

عام

2021



إحصائية بالانتهاكات التي طالت الصحفيين/ات العراقيين/ات وفق المحافظات خلال
عام 2021



التقرير السنوي للانتهاكات

- محاولة اغتيال:

- في 2021/5/13 تعرض مراسل قناة الفرات في الديوانية الزميل (احمد حسن) لمحاولة اغتيال بطلق ناري استهدف منطقة الرأس، اطلقها عليه مسلحون مجهولون امام منزله الكائن في قضاء الشامية، بعد عودته من العاصمة بغداد، ونجا من الموت باعجوبة، لكنه ما يزال يعاني حتى الان من اثار الاصابة.

- اختطاف:

- في 2021/8/3 اختطف مسلحون ملثمون مراسل وكالة "وشة" الخيرية الزميل (اسان احمد محمد) من امام مجلس محافظة السليمانية اثناء اداء عمله والاعتداء عليه بالضرب المبرح واطلاق سراحه بعد مرور ست ساعات على خطفه وبعد توقيعه على اعترافات لم يقر بها.

- اعتقال واحتجاز:

- في 2021/1/8 اعتقلت قوة امنية كادر قناة زاكروس الفضائية (المراسل علي صالح ومصوره) اثناء تغطية الاحتجاجات في ساحة الحبوبي وسط الناصرية، واقتادتهما الى مركز الشرطة قبل ان تطلق سراحه بعد ساعات.

- في 2021/2/12 احتجزت قوة امنية، لعدة ساعات، فريق قناة روداو المكون من (المراسل هردي محمد والمصور احمد نجات حسين) في كركوك اثناء اداء مهامهم، وصادرت معداتهم.

- في 2021/2/24 احتجزت قوة امنية كادر قناة روداو المكون من (المراسل تحسين قاسم والمصور نايف عيدوا) اثناء اداء مهامهم في قضاء سنجار، واستولت القوة الامنية التي ادعت انتمائها الى الحشد الشعبي على معدات الكادر.

- في 2021/5/16 احتجزت السلطات الامنية في السليمانية رئيس تحرير مجلة ديپلوماتيك الزميل (مكزين هيمن باقر)، داخل مركز بختياري، بعد توجهه للاستفسار عن التبليغ الذي وصله لمنزله، وذلك على اثر شكوى اقيمت ضده في اربيل من قبل جهة امتنع المركز عن تسميتها، بسبب نشره تقارير مرتبطة بحكومية إقليم كردستان، واطلق سراحه بكفالة مالية قدرها أربعة ملايين دينار.

- في 2021/6/5 اعتقلت عناصر من حماية المنشآت النفطية مصور قناة هنا بغداد في الموصل الزميل (محمد الطائي) اثناء اداء واجبه الصحفي بالقرب من محطة الشهداء الحكومية،

وقامت عناصر من حماية المحطة بمنع الصحفي من اداء عمله، والاعتداء عليه بالضرب المبرح، وتحطيم جواله، ومصادرة كاميرا القناة، كما احتجزوا المصور داخل المحطة قبل ان يسلموه الى عناصر من شرطة الكرامة، التي اخلت سبيله بعد امضائه تعهدا ما.

- في 2021/7/1 احتجزت القوات الامنية كادر قناة الحرة عراق داخل ساحة التظاهرات اثناء تغطيتهم تظاهرات المطالبة بتحسين الخدمات في النهروان، ولم تسمح بخروجهم من قبضة القوات الامنية إلا بعد تدخل المتظاهرين.

- في 2021/7/5 احتجزت قوة امنية مراسل قناة دجلة في ذي قار الزميل (راسم السعيد) اثناء تواجده قرب ديوان المحافظة بهدف تغطية الاحتجاجات، حيث منعت من التغطية، واعتدت عليه بالضرب ومن ثم احتجزته لاكثر من ثلاث ساعات.

- في 2021/7/13 اعتقلت عناصر من الاستخبارات مراسل قناة RT (روسيا اليوم) الزميل (اشرف العزاوي)، بعد ان داهمت القوة مقر القناة ببغداد واقتادته لجهة مجهولة دون مذكرة القاء قبض، وحققت معه بشأن عمله في القناة، وبينت القوة الامنية ان سبب اعتقاله جاء على اثر دعوى قضائية رفعتها هيئة الاعلام والاتصالات ضده، فيما نفت الهيئة ذلك، وافرغ عنه بعد 5 ساعات من احتجازه ودفعه كفالة مالية.

- في 2021/7/13 اعتقلت عناصر تابعة للاتحاد الوطني الكردستاني/ جناح بافيل طالباني، عددا من العاملين في مقر قناة (IBLUS) الناطقة بالكردية في السليمانية، والتي ما تزال في طور بثها التجريبي عبر الانترنت، وحطمت معظم معداتهم.

- في 2021/7/24 احتجزت عناصر تابعة لحماية مدير هيئة النقل في كربلاء صادق الموسوي مراسل قناة الحرة عراق الزميل (حيدر هادي)، اثناء أداء عمله في احدى مراتب كربلاء، حيث اعتدوا عليه لفظيا بالسب والقذف واقتادوه الى مركز العباسية، للتحقيق معه واحتجازه لمدة ساعة.

- في 2021/7/27 اعتقلت قوة امنية تدعي انها من مكافحة الجريمة وغسيل الأموال مقدم برنامج استوديو التاسعة الزميل (علي الذبحاوي) ومدير قسم الاخبار في قناة البغدادية الزميل (طه خليل) ببغداد، دون معرفة الأسباب وراء اعتقالهم الذي استمر لمدة 24 ساعة.

- في 2021/8/9 احتجز ضابط امن برتبة عقيد مراسل قناة NRT الزميل (نور السعيد) لمدة نصف ساعة اثناء تغطيته تظاهرة موظفي عقود المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في ذي قار، دون مذكرة قضائية، ودون معرفة الأسباب.

- في 2021/9/4 احتجزت قوة امنية في كركوك خمسة صحفيين اثناء تغطيتهم للاحداث الامنية في قرية شعل التابعة لناحية سركران في قضاء الدبس بكركوك، وهم كل من (مراسل وكالة الاناضول التركية اوزين محمد ومصورها هشام محمد ومراسل قناة NRT ديار محمد

ومصورها علي بغدادي، ومراسل قناة كركوك يوسف مراد) واطلاق سراحهم بعد احتجاز دام اكثر من ساعتين.

- في 2021/10/18 احتجرت عناصر من الشرطة المسؤولة عن حماية محطة عقبة بن نافع في كركوك مراسل مؤسسة شار بريس (اكام وزيري) داخل المحطة اثناء تغطيته الزحام الحاصل على المشتقات النفطية، ومصادرة هاتفه المحمول، واطلاق سراحه بعد احتجاز دام لاكثر من ساعة، قبل ان يضطر لمسح تسجيلاته لطوابير المواطنين على المحطة.

- في 2021/10/21 اقدم عدد من المحتجين قرب المنطقة الخضراء على حجز مراسل قناة روداو الزميل (مصطفى كورن والمصور منتظر جعفر) داخل خيم المحتجين لمدة اربع ساعات متواصلة اثناء التغطية للاحتجاجات الراضية لنتائج الانتخابات بذريعة توجهاتهم المخالفة لمطالب المحتجين.

- في 2021/11/5 احتجرت قوات حفظ النظام مراسل قناة الجزيرة في بغداد (جوني طانيوس) والمصور (ريحان عبدالوهاب) داخل المنطقة الخضراء لمدة ساعة واحدة، اثناء تغطية الكادر للاحتجاجات الراضية لنتائج الانتخابات، ولم تطلق سراحهم الا بعد توقيعهم على تعهد خطي.

- في 2021/11/24 اعتقلت عناصر من اسايش محافظة السليمانية مصور قناة بيبام الزميل (نوزاد محمد) اثناء تغطيته التظاهرات الطلابية المطالبة باطلاق مستحقاتهم المتأخرة منذ 2014، وتم اطلاق سراحه بعد ثلاث ساعات.

- في 2021/11/24 اعتقلت القوات الامنية في السليمانية مراسل قناة البغدادية الزميل (عباس الاركوازي) اثناء تغطيته الاحتجاجات الطلابية هناك، وفي الوقت نفسه اعلنت ادارة مؤسسة "روز نيوز" اختفاء مراسلهم (برهم لطيف) ومصورهم (بروا اسعد) بعد ذهابهم للتغطية، واكد شهود عيان اعتقالهم من قبل قوة امنية كردية، واقتيادهم الى جهة مجهولة.

- في 2021/12/1 اعتقلت مديرية اجرام الانبار مراسل قناة العهد الزميل (حميد مجيد الفهداوي) دون تهمة او مذكرة اعتقال، بعد ان استدرجته مدير مديرية اجرام الانبار، ودعوته لشرب القهوة ومناقشة موضوع هام، وحال وصول المراسل الى المديرية تم احتجازه داخل سجن المديرية، واطلق سراحه بعد 6 ايام من الاحتجاز.

- التهديد:

- في 2021/5/31 تلقى مدير قناة التغيير الزميل (اكرم زكنه) رسائل تهديد بقتله وجميع العاملين في القناة، بعد تداول مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو مفبرك لبرنامج الزميل (نجم الربيعي)، يظهر فيه وهو ينتقد احدى الفصائل المسلحة، مما اضطره لاختلاء مقر القناة الكائن في منطقة المنصور ببغداد، من العاملين.

- في 2021/6/14 تلقى الكاتب الصحفي (هزار علي) رسائل تهديد بالقتل والتصفية الجسدية عبر جواله، وحسابه الخاص على (فيس بوك) على خلفية كشفه ملفات فساد في مجال تصدير النفط وعائده، فضلا عن التحقيق بضياع رواتب العاملين في الاقليم ولاشهر عدة بسبب سيطرة القوى السياسية على الثروات، واستثمارها لصالح السلطة الحاكمة في كردستان، يذكر ان علي قد غادر السليمانية منذ ستة اشهر واستقر في بريطانيا بحثا عن الأمان.

- في 2021 /8/3 وعلى خلفية حادثة اختطاف مراسل وكالة وشة الاعلامية الزميل (اسان احمد محمد)، تلقى ايضا تهديدا بالقتل والتصفية الجسدية من قبل المسلحين الملتهمين الذين اختطفوه لست ساعات من امام مجلس محافظة السليمانية اثناء اداء عمله.

- في 2021/10/8 تعرض الكاتب الصحفي محمود ياسين الذي يسكن في بريطانيا، رسائل تهديد بملاحقته وتصفيته جسديا "اينما كان"، من قبل ضابط امن يعمل في وزارة الداخلية في كردستان يدعى (سربس صالح صادق) على خلفية انتقاده لفيديو نشرته قناة روداو يظهر فيه ضابط امن وهو يقسم لحكومة برزاني بالذهاب للانتخابات والتصويت لصالح الحكومة الحالية في اقليم كردستان.

- يوم 2021/10/29 هدد مسلحون ملثمون ثلاثة مذيعين في قناة UTV بالتصفية الجسدية بعد اقتحام مقر القناة وتسليم ولاعات نارية (قداحات) الى موظفي الاستعلامات، موصين بتسليمها الى ثلاثة من العاملين في القناة كرسالة تهديد، على خلفية استضافة السياسي العراقي فائق الشيخ علي في القناة.

اقتحام او مداهمة او هجوم مسلح ضد منازل صحفيين ومقار وسائل إعلام:

- في 2021/7/13 داهمت قوة امنية مقر قناة RT روسيا اليوم، وأغلقت مكتب القناة ببغداد، وكان مكتب القناة قد تلقى إنذارا من قبل هيئة الاعلام والاتصالات بشأن تأخر القناة بتجديد رخصة عملها، وان عناصر الشرطة أخرجت جميع العاملين وصادرت معدات القناة واغلقت.

- في 2021/7/13 داهمت عناصر تابعة للاتحاد الوطني الكردستاني/ جناح بافيل طالباني، مقر قناة (IBLUS) الكردية والتي لا تزال في طور بثها التجريبي عبر الانترنت، والتي يملكها لاهور شيخ جنكي الرئيس المشترك للاتحاد الوطني الكردستاني هذا وان الاغلاق جاء بعد تعمق الخلافات بين باقل طالباني ولاهور الشيخ جنكي.

- في 2021/7/27 داهمت عناصر من قوة امنية ادعت انها تابعة الى مكافحة الجريمة وغسيل الأموال، مقر قناة البغدادية الكائن في منطقة الوزيرية ببغداد، وطبلوا من إدارة القناة فصل أجهزة البث التلفزيوني عن العمل، إلا ان المرسلات مستقرة خارج العراق فتعذر عليهم إيقاف البث، واحتجزوا الصحفيين داخل احدى الغرف في القناة.

- في 2021/9/4 استهدف مسلحون مجهولون منزل الزميل الصحفي (علي فاضل) بعبوة صوتية في في مدينة بعقوبة التابعة لمحافظة ديالى على خلفية نشره تقارير انتقد فيها تردي

الواقع الخدمي والسياسي في المحافظة عبر حسابه الخاص على الفيس بوك، وأسفر الحادث عن اضرار مادية في الجانب الامامي للمنزل.

- في 2021/10/29 اقتحم مسلحون مجهولون مكتب قناة UTV في العاصمة بغداد وهددوا باضرار النار في القناة في حال استضافة احدى الشخصيات السياسية التي ظهرت على القناة قبل يوم من الاقتحام.

- في 2021/11/5 اظهر شريط فيديو مصور من كاميرات مراقبة قيام اثنين من عناصر الامن قرب المنطقة الخضراء باضرار النار في سيارات البث التابعة لقناة بلادي والمتوقفة عند مقر القناة الذي يقع قرب المنطقة الخضراء وخيم المعتصمين.

- يوم 2021/11/14 اقتحمت قوة من الاسايش مؤسسة (كاف نيوز) في محافظة دهوك، وارغمت العاملين فيها على المغادرة ثم قامت باغلاق المؤسسة بالشمع الاحمر، بسبب صراع دائر بين رئيس اقليم كردستان نيجرفان برزاني وابن عمه رئيس الحكومة مسرور برزاني بعد ان سلطت المؤسسة المقربة من نيجرفان الضوء على قضايا وملفات بالضد من سياسية الحكومة فترة الانتخابات وكانت معارضة لمسرور بارزاني.



- في 2021/3/15 أصيب مراسل وكالة ناس الزميل زيد السلامي اثناء أداء مهامه الصحفية باختناق شديد جراء استخدام القوات الامنية للغازات المسيلة للدموع لتفريق المحتجين في النجف الاشراف.

- في 2021/3/19 أصيب كادر قناة INEWS بجروح طفيفة اثر إصابتهم بكرات حديدية اطلقتها القوات الأمنية اثناء تغطيتهم للتظاهرات في محافظة بابل.

- في 2021/8/17 اصيب كادر قناة روداو المكون من (المراسل تحسين قاسم والمصور علي حماد) بإصابات متعددة في الرأس والظهر نتيجة اعتداء قوات البككة اثناء تغطيتهم لاثار القصف التركي على احدى المستشفيات في سنجار، كما قاموا بمصادرة معدات التصوير الخاصة بهم.

- في 2021/11/5 أصيب كادر قناة الجزيرة المكون من (المراسل جوني طانيوس والمصور ريحان عبدالوهاب) بكدمات واصابات شديدة اثر الاعتداء عليهم بالضرب المبرح من قبل قوات حفظ النظام قرب المنطقة الخضراء، اثناء تغطيتهم الاعتصامات الراضة لنتائج الانتخابات البرلمانية.

- في 2021/11/23 تعرض كادر قناة سبيدة الى اختناقات شديدة واصابات طفيفة جراء اطلاق الاسايش لقنابل مسيلة للدموع، اثناء تغطية الاحتجاجات الطلابية قرب جامعة السليمانية، لتفريق المحتجين.

- يوم 2021/11/23 اصيب كادر قناة NRT المكون من (المراسل جومان محمد والمصور محمد إسماعيل) بجروح طفيفة نتيجة ضربهم بالهروات من قبل القوات الامنية اثناء تغطيتهم الاحتجاجات الطلابية باربيل.

- يوم 2021/11/25 تعرض كادر مراسل وكالة ايستا (ايوب ورتي) وزميله المصور، الى اعتداء بالضرب المبرح اثناء تغطية الاحتجاجات الطلابية في اربيل ما تسبب باصابات طفيفة.

اعتداء بالضرب ومنع وعرقلة التغطية:

- في 2021/1/9 منع مسؤول الاعلام في قيادة شرطة واسط مراسل مؤسسة المربرد في المحافظة الزميل (نصير الكنجي) من تغطية مراسيم استعراض عسكري اقيم داخل قاعدة الكوت الجوية مهددا اياه بتحطيم معداته الصحفية حال اصراره على التصوير.

- في 2021/1/13 منع المدير المسؤول عن شعبة الامتحانات في تربية البصرة عباس والي كادر قناة الرشيد المكون من (المراسل عدنان علي والمصور مرتضى عبدالحسين) من تغطية خاصة حول إجراءات التقديم الخارجي لطلاب البصرة.

- في 2021/1/16 منع منتسب امني تابع الى اللواء السابع في الشرطة الاتحادية كوادر قناتي السومرية والطليعة من تغطية احتجاجات أهالي السيدة امام مجمع المحبة السكني ببغداد.

- في 2021/1/16 اعتدى منتسب امني تابع الى الشرطة الاتحادية بالضرب على كادر قناة اسيا المكون من (المراسل محمد فريد والمصور علاء جبار) وحطم معداتهم الصحفية وهواتفهم المحمولة، اثناء تواجد الكادر في منطقة السيدة ببغداد لتغطية احتجاجات الأهالي امام مجمع المحبة السكني.

- في 2021/1/20 منع ضابط امن تابع لحماية شركة نفط كركوك كادر وكالتي "كركوك ناو" و "اناضول" التركية المكون من (مراسل كركوك ناو الزميل كاروان الصالحي ومراسل الاناضول التركية الزميل اوجين رمضان) من تغطية احتجاجات طلابية مطالبة بالتعيين.

- في 2021/1/24 منع عميد كلية العلوم في جامعة البصرة مراسل قناة التلفزيون العربي مازن الطيار من تغطية الاضراب الذي نظمه طلاب الجامعة، كما طلب مسؤول الاعلام في الجامعة من المراسل التوقيع على تعهد خطي ينص على عدم دخوله الكلية مرة اخرى، إلا انه رفض التوقيع.

- في 2021/2/1 منع رئيس جامعة سومر كوادر قنوات افاق والنجباء والاتجاه المتكونة من (حسين الخفاجي مراسل قناة الاتجاه، ازهر الازرفي مصور قناة افاق، أسماء الشعلان مراسلة

قناة النجباء ومصورها حيدر حنون) من دخول الجامعة وتغطية ندوة اقامتها هيئة الحشد الشعبي، بحسب توجيهات وزير التعليم العالي والبحث العلمي بعدم السماح لوسائل الاعلام من دخول الجامعات باستثناء قناة العراقية.

- في 2021/2/7 اعتدى رئيس نادي الطلبة علاء كاظم بالضرب المبرح على مراسل برنامج كورة الزميل (احمد العطوانى) اثناء تأديته مهامه ما ادى الى كسر انفه ونقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

- في 2021/3/6 فرضت تشريفات رئاسة الوزراء إجراءات غريبة على الصحفيين المتواجدين لتغطية زيارة بابا الفاتيكان الى النجف ومنعتهم من التغطية وسمحت فقط لقناة العراقية بالتغطية، والصحفيين الذين منعوا هم (معتز العبودي مراسل قناة زاكروس، سلمان امين ومحمد الصواف مصوري الوكالة الفرنسية، قسام الكعبي مصور BBC، ولاء الغزالي مراسل قناة العالم، وقاص الفتلاوي مراسل قناة بلادي).

- في 2021/3/7 تعرض مراسل راديو المرصد الزميل ضياء المهجة الى الضرب المبرح وتهديد بالآلات الحادة من قبل محتجين غاضبين اثناء تغطيته للتظاهرات التي شهدتها محافظة الديوانية.

- في 2021/3/14 اعتدت قوات مكافحة الشغب بالضرب على كادر قناة اسيا المكون من (المراسل حيدر صالح والمصور زيد السلامي) على الرغم من ابرازهم هوياتهم التعريفية اثناء تغطيته للتظاهرات المطالبة بإقالة محافظ النجف ونائبه

- في 2021/3/16 منعت قوات سوات مراسل وكالة الانباء العراقية حيدر فرمان من تغطية التظاهرات في النجف، بعد ان تجاوز عليه احد افراد القوة بالسب والشتم.

- في 2021/3/24 منع ضابط امن ببغداد كوادر قنوات (افاق، البغدادية، الرشيد، الغدير) من تغطية تظاهرة نظمها موظفي العقود في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات للمطالبة بصرف مستحقاتهم المالية.

- في 2021/3/31 اعتدى ضابط امن في مجلس النواب بالضرب على كادر قناة الشرقية المكون من (المراسل محمد سعد والمصور احمد لبيب) اثناء تغطيتهم لجلسة إقرار الموازنة كما قام بتكسير معداتهم التصويرية دون معرفة الأسباب.

- في 2021/5/10 منع شرطي مرور برتبة رائد مراسل قناة السومرية الزميل (امير الخفاجي) من العبور من احدى نقاط التفتيش في شارع ابو نواس متجها الى مقر عمله، بداعي الحظر الوقائي اثناء الاغلاق في فترة تفشي وباء كورونا، وفرض عليه غرامة مالية مقدارها مائة الف دينار، على الرغم من ابراز الهويات التعريفية الخاصة به، على الرغم من صدور توجيهات باستثناء الصحفيين من الحظر.

- في 2021/5/25 منعت القوات الامنة كوادر قنوات (الجزيرة، البغدادية، واي نيوز، وعراق 24، اسيا، السومرية، رووداو) في ساحتي التحرير والنسور اثناء تغطيتهم للاحتجاجات التي نظمت للمطالبة بانهاء الفساد وحماية المحتجين.

- في 2021/6/2 صادرت حماية وزير الداخلية وبأمر من الوزير الهاتف المحمول الخاص بمراسل راديو الامل في البصرة الزميل (صفاء الفريجي)، اثناء تغطية الاجتماع الامني الذي عقده وزير الداخلية في مبنى قيادة عمليات البصرة، وتم مسح المواد الفيديويه التي صورها المراسل.

- في 2021/6/6 منع وزير الزراعة محمد كريم جاسم مراسل راديو المرشد الزميل (احمد علي) من تغطيته الزيارة التي قام بها الوزير لمحافظة البصرة للاطلاع على مشكلة تفشي انفلونزا الطيور الذي اصاب دواجن المحافظة اذالك، حيث اتهم الوزير راديو المرشد بانه ينقل تقارير لا تتوافق مع الاعداد المعلنة من قبل الوزارة عن النفوق.

- في 2021/6/10 منعت عناصر من حماية مبنى تربية كركوك الزملاء (سعدون سلطان مراسل التغيير، هيو حسام الدين مراسل رووداو، وسيروان مراسل NRT) من تغطية مؤتمر صحفي لنواب من المحافظة مع الرقابة المالية بشأن وجود شبهات فساد في ملف التعينات الخاص بالتربية هناك، دون معرفة الأسباب.

- في 2021/7/1 منعت القوات الأمنية كادر قناتي الحرة عراق والتغيير من تغطية تظاهرة في النهروان ببغداد للمطالبة بتحسين الخدمات.

- في 2021/7/16 منعت قوة مشتركة من الجيش والشرطة كادر قناة كردستان 24 المكون من (المراسل هيمن دلو والمصور صباح أنور)، اثناء تغطيتهم لجريمة قتل في ناحية بردي شمال كركوك، واجبرتهم على السير بالمركبة الخاصة بهم مع سيارات الجيش واخرجتهم من المدينة، ثم طالبتهم حذرتهم من العودة الى المكان.

Press Freedom Advocacy Association

- في 2021/7/16 منعت عناصر من قيادة عمليات شرطة كربلاء مصور قناة التغيير الزميل (محمد الفياض) من تغطية حادثة الحريق الذي تعرض له مبنى قيادة الشرطة هناك وصادروا الكاميرا الخاصة به، وذاكرة التخزين (RAM)، كما اعتدوا عليه بالسب والقذف دون معرفة الأسباب.

- في 2021/7/28 اعتدى احد افراد حماية رئيس البرلمان محمد الحلبوسي على كوادر قنوات (الرشيد، الموصلية، الشرقية، التركمانية، نينوى الان) اثناء تغطيتهم لزيارة رئيس البرلمان الى الموصل، حيث اعتدوا عليهم لفظيا وهددوهم بالاعتقال، وطردوهم من مبنى بلدية الموصل.

- في 2021/8/9 منع ضابط امن مراسل قناة NRT الزميل (نور السعيد) من تغطية تظاهرة لموظفي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في محافظة ذي قار دون مبرر يذكر.

- في 2021/8/9 منع ضابط امن كادر قناة الشرقية نيوز المكون من (المراسل اتيليا اغا والمصور سرمد الجومري) من تغطية حادثة تفجير ابراج الكهرباء من قبل تنظيم داعش في كركوك، وهددهم بالاعتقال في حال التغطية.

- في 2021/9/12 منع رئيس جامعة ذي قار د. يحيى الخفاجي عددا من كوادر وسائل الاعلام، وهي كل من قناة (الجنوبية، العهد، الغدير، الاهوار)، من تغطية تظاهرة داخل حرم الجامعة، نظمها عدد من الكوادر التدريسية احتجاجا على إجبارهم على العمل التطوعي، وعدم صرف مستحقاتهم المالية.

- في 2021/10/13 منع ضابط امن كادر قناة الغدير المكون من (المراسل علاء حسين والمصور محمد شهيد) من تغطية وقائع مؤتمر اعلان نتائج العد والفرز لنتائج الانتخابات البرلمانية داخل بناية نصب الجندي المجهول في المنطقة الخضراء، كما قام الضابط برمي معداتهم الصحفية خارج المبنى.

- في 2021/10/19 منعت عناصر تابعة لقوات مكافحة الشغب عددا من وسائل الاعلام (كلي كردستان، كركوك، وكالة نبيستا، NRT) من تغطية تظاهرة للعمال الكسبة في احدى الاسواق الشعبية في كركوك.

- في 2021/11/1 منع مدير تربية كركوك عبد علي حسين، طواقم (وكالة كركوك ناو، قناة العراقية، فضائية كلي كردستان، قناة كركوك، وكالة الاناضول) من تغطية مراسيم انطلاق العام الدراسي الجديد داخل احدى مدارس المحافظة، ومن ثم قام بطرد الصحفيين، واطلاق كلمات نابية بحقهم.

- في 2021/11/5 منعت عناصر امنية قرب جسر الجادرية كادر قناتي العهد والنجباء من المرور الى منطقة الجادرية لتغطية الاعتصامات الرافضة لنتائج الانتخابات قرب المنطقة الخضراء، في حين اضطر كادر قناة الغدير الى قطع ارساله البرامجي المباشر عند مقتربات الخضراء على وقع اصوات الرصاص.

- يوم 2021/11/12 منع عمال احدى مطاعم اربيل سمك زيزك كادر موقع (اربيل لايف وقناتي روداو و NRT) من تغطية حادثة حريق مبنى المطعم بالكامل وهاجموا الصحفيين واعتدوا عليهم بالضرب، قبل ان تنقذهم القوات الامنية من هذا الهجوم.

- في 2021/11/23 منعت قوات الاسايش في دهوك كادر قناة سييدة من تغطية الاحتجاجات الطلابية المطالبة بإطلاق مستحقاتهم المالية المقطوعة منذ 2014.

- في 2021/11/23 منعت قوات الاسايش في السليمانية الزميل (راميار عثمان مراسل قناة بيام، كادر قناة سييدة)، من تغطية الاحتجاجات الطلابية المطالبة بإطلاق مستحقاتهم المالية المقطوعة منذ 2014.

- في 2021/11/24 منعت قوة من مكافحة الشغب في اربيل كوادر قنوات (كلي كردستان، روداو، KNN، NRT، ادريس محمد مراسل قناة بيام، اكار فارس مراسل قناة سبيدة)، من تغطية الاحتجاج الطلابي امام بوابة وزارة التعليم العالي، واعتدت على الصحفيين بالضرب باستخدام العصي الكهربائية.

- في 2021/11/25 منعت القوات الامنية في اربيل عددا من الصحفيين وهم (هزار انوار مراسل قناة شار برس، بريار محمد مراسل وكالة بولتيك نيوز، أيوب ورتي مراسل وكالة ايستا، وته مه ن روانزي وياسر محمد من وكالة ولات نيوز) تغطية الاحتجاجات الطلابية هناك.

- في 2021/11/28 منعت قوة امنية كادر قناة الرابعة المكون من (المراسل ايهاب المالكي والمصور رامي العيداني) من تغطية تظاهرة للعمال المسرحين من شركة الانابيب والخطوط النفطية في منطقة خور الزبير بالبصرة.

- في 2021/12/24 منع ضابط مرور كادر قناة الرشيد المكون من (المراسل علي فليفل والمصور خالد وليد) من تغطية لحالات استغلال الأرصفة وتجاوز المحلات التجارية على الشوارع الرئيسية في منطقة حي الاطباء وسط مدينة الحلة، ومنعهم من اكمال.

رفع دعاوى قضائية وأحكام ومذكرات قبض:

- في 2021/1/25 اقدم مسؤول في وزارة الداخلية على رفع دعوة قضائية ضد مقدم البرامج في قناة الشرقية عزيز الربيعي وذلك بسبب كشفه لملفات فساد في اروقة عمل وزارة الداخلية واسماء لمسؤولين متورطين بتهم فساد.

- في 2021/2/3 أصدرت محكمة تحقيق الرصافة مذكرة استقدام بحق الزميل (حيدر زكي) بناءً على دعوى رفعها وزير الشباب والرياضة عدنان درجال بداعي القذف والتشهير.

- في 2021/2/16 حكمت محكمة الجرائم باربيل على الصحفيين (شيروان شيرواني وكوهدار زيباري) بالسجن لمدة ستة سنوات وفق المواد 47، 48 من قانون العقوبات العراقي بتهمة محاولة اسقاط الحكومة.

- في 2021/6/30 اصدرت محكمة دهوك حكما بالسجن سبع سنوات ضد المصور الصحفي (قهرمان شكري)، على خلفية مشاركته في الاحتجاجات الاخيرة ضد التوغل التركي داخل الاراضي في اقليم كردستان وتغطية الاحتجاجات وما رافقها من قمع.

- في 2021/10/17 اصدرت محكمة دهوك حكما ثالثا على الصحفي (اوميد بروشكي) بالسجن ستة اشهر بداعي التحريض على التظاهر السلمي في اقليم كردستان، بعد الحكم عليه قبل اسبوعين لسنة كاملة في قضيتين اخرتين وهما التجاوز على رموز في الاقليم.

- إغلاق قنوات وتسريح العاملين:

- في 2021/7/13 أبلغت عناصر تابعة للاتحاد الوطني الكردستاني/ جناح بافيل طالباني، مواقع (زيان، جاو، اجانس) بضرورة اغلاق مكاتبهم الكائنة في محافظة السليمانية، وان الاغلاق جاء بعد تعمق الخلافات بين بافيل طالباني ولاهور شيخ جنكي.

- في 2021/8/12 تعرضت إدارة مؤسسة المربرد إلى استيلاء غير قانوني بسبب نفوذ بعض الجهات السياسية في البصرة ما اسفر عن تسريح 11 من العاملين في المؤسسة بشكل تعسفي، بعدما فرض مسؤول مشاريع العراق في صندوق التنمية الاعلامية التابع لـ BBC اجازة اجبارية للهيئة الادارية للمؤسسة.

- في 2021/9/14 منحت ادارة راديو المربرد الحالية اجازة اجبارية للمصور والمونتير الزميل (سجاد علي جاسم) ومنعته من الدخول الى مبنى الراديو، بعد تبليغه باجازة شفوية بداعي ان المربرد تواجه ازمة مالية.

- أخرى:

- في 2021/7/6 أصدر مجلس النواب العراقي قرارا الزم فيه كافة الصحفيين بارتداء زي القياقة الرسمي شرطاً لدخولهم داخل المجلس، في تصرف مهين للصحفيين.

- في 2021/7/29 أصدرت هيئة الاعلام والاتصالات جملة الزامات لوسائل الاعلام تتضمن مخالفات قانونية ودستورية حمل الكتاب عنوان (اعمام الى كافة وسائل الاعلام)، تتضمن تدخلا في طبيعة الحوارات واختيارات الضيوف، وشكل واطار الاستضافة في البرامج الحوارية، على شاكلة وزارات الاعلام في البلدان ذات الأنظمة الدكتاتورية.

- في 2012/10/1 تعرضت منصات راديو المربرد الى سرقة من قبل مراسل قناة الشرقية ايمن الشيخ، وهو المدير الظاهر لمؤسسة المربرد وشقيق كمال الاسدي الذي استولى على مبنى المؤسسة وسرح عددا من الصحفيين، حيث قام ايمن بعد سرقة المواقع بنشر اخبار كاذبة بعد صدور القرار القضائي الذي اعاد الادارة الشرعية للادارة السابقة.

- في 2021/11/16 اوقفت هيئة الاعلام والاتصالات برنامج بوضوح الذي يبث عبر قناة زاكروس الفضائية، على خلفية استضافته لاحد الضيوف وتوجيه اتهامات لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس القضاء الاعلى. حيث اخذت الهيئة تعهد من القناة بايقاف البرنامج وتقديم اعتذار رسمي عن الاساءات التي وردت في البرنامج واعطاء حق الرد للجهات المتضررة، اضافة الى نشر اعتذار في الشريط الاخباري لمدة يومين، وبث فيديو الذي تضمن اعتذار عن الاساءات

الواردة في البرنامج لمدة يومين، وتوجيه كتاب اعتذار الى مجلس القضاء الاعلى واحترام مكانة القضاء العراقي.

- في 2021/12/12 أصدرت وزارة التربية العراقية تعليمات الى مديرياتها كافة بمنع وسائل الاعلام من الدخول الى المؤسسات التربوية والمدارس الحكومية، الا بعد الحصول على موافقات رسمية من الوزارة حصراً، كما ألزمت الوزارة الصحفيين للحصول على الموافقات الرسمية أن يتم تقديمها بفترة زمنية، ليتسنى للعاملين في وزارة التربية النظر بها. ولم توضح الوزارة السبب الذي دعاها الى اتخاذ مثل هكذا إجراء.



يلاحظ من خلال رصد الانتهاكات على مدار العام 2021 استمرار المخاطر وتراجع مستوى حرية العمل الصحفي في عموم العراق، ولا سيما في منطقة اقليم كردستان التي عدت منطقة امنة يلجأ لها الصحفيين الفارين من مناطقهم على وقت تهديد الجماعات المسلحة بعد احتجاجات تشرين 2019، وهذا ما يدعونا الى اعادة النظر بشأن حرية الصحافة في البلاد بصورة عامة.

كما يلاحظ صمتا مطبقا، يشي بمزاج سياسي ساعي لتضييق مساحات حرية التعبير والصحافة، وذلك من خلال ارتفاع حالات المنع من التصوير والتغطيات الصحفية لمختلف الاحداث في البلاد، من قبل مختلف اصناف القوات الامنية، والجهات الرسمية الحكومية ذات الاختصاصات الماسة بالعمل الصحفي.

ونؤكد ان عدم وجود اجراءات حقيقية من قبل القائد العام للقوات المسلحة او وزير الداخلية او العمليات المشتركة لتحسين اداء وتعاطي العناصر الامنية مع الصحفيين، يؤشر هو الاخر مستوى قبول لدى السلطات باستمرار القمع والاحتجاز والمنع، لعدم تنامي الاثر الصحفي، وانشاء سلطة رابعة حقيقية، تشكل اداة من ادوات النظام الديمقراطي الحقيقي.

ونتوقع ان يواصل العراق احتلاله مراكز متأخرة في ترتيب الدول الحامية لحرية الصحافة، واستمرار تسجيله كأسوأ بيئة للعمل الصحفي في العالم.

التوصيات:

- 1- إصدار مجلس الوزراء قرارات وتعليمات تمنع قوى الأمن من التعرض للصحفيين ومنعهم من اداء مهامهم، وتحديد عقوبات لمرتكبي ذلك، وفق المبدأ الذي رسمه الدستور بكفالة حرية العمل الصحفي والإعلامي بكل أشكاله.
- 2- تعهد الحكومة بتحريك ملف انهاء الافلات من العقاب فيما يتعلق بالجرائم ضد الصحفيين، وعدم تسويق ذلك كما في كل دورة حكومية، والكشف عن الجهات التي هددت الصحفيين.
- 3- التزام مجلس النواب الجديد بتعديل منظومة القوانين ذات المساس المباشر بحماية حرية العمل الصحفي، وعدم تسويق الاستحقاقات الدستورية في هذا الاطار، وابرزها قانون ما يسمى بحماية الصحفيين، مواد جرائم النشر ضمن قانون العقوبات، قانون هيئة الاعلام والاتصالات.
- 4- العمل على تشريع قانون يضمن اعادة استحداث محكمة اعلام ونشر وفقا لتوصيات UBR للقضاء على عمليات التنكيل التي يتعرض لها الصحفيون من خلال رفع الدعاوى ضدهم واحتجازهم.
- 5- قيام نقابة الصحفيين بواجبها في متابعة احوال الصحفيين الهاربين من مداهمهم تحت تهديد السلاح.

6- متابعة ملفات الصحفيين المعتقلين والمحكومين في سجون اقليم كردستان واعادة النظر بالتهم الموجهة لهم تعسفا.

7- اعادة صياغة ما يسمى بلوائح البث المعد من قبل اعضاء هيئة الاعلام والاتصالات بالتشارك مع اصحاب المصلحة المباشرة من الصحفيين ومالكي وسائل الإعلام.

8- دعوة جميع الصحفيين المؤمنين بحرية العمل الصحفي والدستور للانخراط في تحالف حرية الصحافة لاحداث حالة تضامن مع الصحفي الذي يتعرض للانتهاك او التعسف، وملء فراغ العمل النقابي الصحفي في العراق.



جمعية الدفاع عن حرية الصحافة
Press Freedom Advocacy Association